مجلس الأمن

السنة الثانية والسبعون

مؤقت

الجلسة ٨١٣٥

الخميس، ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧ الساعة ١٥/٠٠

نيويورك

الرئيس	السيد كاوامورا	(اليابان)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد إليتشوف
	إثيوبيا	السيدة غوادي
	أوروغواي	السيد بيرموديث ألباريث
	أوكرانيا	السيد فيترينكو
	إيطاليا	السيد كاردي
	بوليفيا (دولة – المتعددة القوميات)	السيد إنتشاوستي خوردان
	السنغال	السيد سيك
	السويد	السيد أورينيوس سكاو
	الصين	السيد جيانغ ديان بن
	فرنسا	السيدة غيغن
	كازاخستان	السيد توميش
	مصر	السيد عوض
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد رايكروفت
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيدة سيسن

جدول الأعمال

تقارير الأمين العام عن السودان وجنوب السودان

تقرير الأمين العام عن جنوب السودان (للفترة من ٢ أيلول/سبتمبر إلى ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧) (S/2017/1011)

يتضمن هذا المحضر نص الخطب والبيانات الملقاة بالعربية وترجمة الخطب والبيانات الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي في **الوثائق الرسمية لمجلس الأمن**. وينبغي ألا تُقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room U-0506, (verbatimrecords@un.org). وسيعاد إصدار المحاضر المصوَّبة إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org).

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/٠٥.

إقرار جدول الأعمال.

أقر جدول الأعمال.

تقارير الأمين العام عن السودان وجنوب السودان

تقرير الأمين العام عن جنوب السودان (للفترة من ٢ أيلول/سبتمبر إلى ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧) (S/2017/1011)

الرئيس (*تكلم بالإنكليزية*): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

معروض على أعضاء المجلس أيضا الوثيقة S/2017/1045، التي تتضمن نص مشروع قرار قدمته الولايات المتحدة الأمريكية.

أود أن أسترعي انتباه أعضاء المجلس إلى الوثيقة S/2017/1011، التي تتضمن تقرير الأمين العام عن جنوب السودان الذي يغطي الفترة من ٢ أيلول/سبتمبر إلى ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧.

المجلس على استعداد للشروع في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه. سأطرح مشروع القرار للتصويت الآن.

أجري التصويت برفع الأيدي.

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، إثيوبيا، أوروغواي، أوكرانيا، إيطاليا، دولة بوليفيا المتعددة القوميات، السنغال، السويد، الصين، فرنسا، كازاخستان، مصر، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان

الرئيس (*تكلم بالإنكليزية*): نال مشروع القرار ١٥ صوتا مؤيدا. اعتمد مشروع القرار بالإجماع بوصفه القرار ٢٣٩٢ (٢٠١٧).

عقب المشاورات التي جرت فيما بين أعضاء مجلس الأمن، أذن لي بالإدلاء بالبيان التالي بالنيابة عنهم:

”بالتزامن مع دخول النزاع في جنوب السودان سنته الخامسة، يعرب مجلس الأمن عن القلق البالغ الذي يساوره باستمرار نتيجة للحالة السياسية والأمنية والإنسانية والاقتصادية ولحالة حقوق الإنسان في جنوب السودان، ويشعر ببالغ القلق من الأعمال الصادرة عن جميع أطراف النزاع التي تسببت في استمرار هذه الحالة، إذ أصبح ٧,٦ ملايين شخص الآن في حاجة إلى المعونة، وبلغ عدد النازحين ٤ ملايين، وأصبح ٦ ملايين نسمة يفتقرون إلى ما يكفي من الغذاء لإطعام أنفسهم.

”ويعرب مجلس الأمن عن بالغ أسفه من أن الأطراف لم تتخذ كل الخطوات التي دعا مجلس الأمن إلى اتخاذها في البيان الرئاسي المؤرخ ٢٣ آذار/مارس ٢٠١٧ (S/PRST/2017/4)، وبالأخص الالتزام بالوقف الدائم لإطلاق النار والسماح بإيصال المساعدات الإنسانية دون عوائق إلى جميع المحتاجين، ويطالب جميع الأطراف بالقيام بذلك فورا.

”ويحيط مجلس الأمن علما بتقرير منتصف المدة عن حالة التنفيذ الصادر في أيلول/سبتمبر ٢٠١٧ الذي أعدته اللجنة المشتركة للرصد والتقييم وباستنتاجاتها التي مفادها أن أطراف النزاع لم ينفّذوا العناصر الموضوعية من الاتفاق المتعلق بحلّ النزاع في جمهورية جنوب السودان (الاتفاق)، وأن الظروف الملائمة لإجراء انتخابات ذات مصداقية غير متوفرة حاليا.

”ويعرب مجلس الأمن عن تأييده بقوة لمنتدى تنشيط الاتفاق الرفيع المستوى التابع للهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية، ويتطلع إلى انعقاد هذا المنتدى وإلى أن يكون شاملا للجميع، وإلى إحراز تقدم ملموس

صوب تنفيذ المبادرة في حدود نهاية كانون الأول/ديسمبر. وستحتاج المبادرة إلى دعم إقليمي قوي ومنسَّق ومتّسق، ويحث مجلس الأمن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية على مواصلة جهودها في هذا الاتجاه. ويحث مجلس الأمن جميع الأطراف بقوة على المشاركة البناءة في العملية من أجل تنشيط الاتفاق، ويشدد على أنه لا ينبغي أن يفرض أي طرف شروطا مسبقة للمشاركة في العملية، وعلى أنه يجب أن يتحمل أولئك الذين يقوّضون عمل منتدى التنشيط الرفيع المستوى عواقب أعمالهم وأن يدفعوا ثمن ذلك. وينبغي أن يكون منتدى التنشيط الرفيع المستوى التابع للهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية شاملا للجميع حقّا وأن يضمن، بشكل خاص، المشاركة الفعلية للنساء والشباب والمجتمع المدني في جنوب السودان عموما. ويحيط مجلس الأمن علما بالبيان الصادر عن مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي في ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧، ويشاطره الرأي أن المنتدى لا يتيح فرصة فريدة فقط وإنما فرصة أخيرة أمام الأطراف لتحقيق السلام والاستقرار المستدامين في جنوب السودان. ويحيط مجلس الأمن علما أيضا بالمبادرات الإقليمية الأخرى التي يمكنها تكمّل المنتدى.

”ويرحب مجلس الأمن بالإحاطة التي قدمها إسماعيل وايس، المبعوث الخاص للهيئة، عن التقرير بشأن المشاورات السابقة لانعقاد المنتدى المتعلقة بمنتدى التنشيط الرفيع المستوى، ويرحب بإحاطته عن المساهمات الهامة والبناءة التي قدمتها طائفة متنوعة من الجهات المعنية في جنوب السودان كما وردت بإيجاز في التقرير، ويعرب عن تأييده التام للدور الذي يضطلع به المبعوث الخاص في العملية. وفي طليعة الأولويات، يدعو مجلس الأمن جميع الأطراف إلى وقف أعمال القتال – كدليل على التزامها بمنتدى التنشيط الرفيع المستوى – كما تعهدت بذلك. واستنادا للإحاطة التي قدمها المبعوث الخاص للهيئة، يحث مجلس الأمن الأطراف كذلك على الاتفاق على ترتيبات أمنية فعالة ودائمة وخاضعة للرصد لوضع حد للنزاع؛ وخطوات محددة لتحسين الحالة الإنسانية وحالة حقوق الإنسان، بما في ذلك لإتاحة وصول العاملين في المجال الإنساني بأمان ودون عوائق؛ وترتيبات إدارية لكي يتسنى إسماع جميع الأصوات في جنوب السودان؛ وعملية سياسية تفضي إلى الاتفاق على مسار يسمح بإجراء انتخابات مجدية، بما في ذلك إلى تحسين الأمن؛ وجدول زمني لتنفيذ الاتفاق يعكس ضرورة تهيئة بيئة مواتية لإجراء انتخابات ما بعد المرحلة الانتقالية. ويحث مجلس الأمن الأطراف كذلك على الاتفاق على آليات قوية للرصد والإنفاذ لضمان تنفيذ كل ما يتم الاتفاق عليه في إطار منتدى التنشيط الرفيع المستوى بفعالية، وضمان أن يتحمل أولئك الذين ينتهكون الاتفاق عواقب أعمالهم وأن يدفعوا ثمن ذلك.

”ويذكّر مجلس الأمن حكومةَ جنوب السودان بالتزامها المعلن بالتعاون مع بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان بشكل تام، ويدعو الحكومة إلى الوفاء بهذا الالتزام. ويلاحظ مجلس الأمن ببالغ القلق استمرار العقبات التي تعرقل إيصال المساعدات الضرورية لإنقاذ الأرواح إلى سكان جنوب السودان؛ ويدين المجلس الاعتداءات التي يتعرض لها العاملون الوطنيون والدوليون في مجال تقديم المساعدة الإنسانية والمنشآت الوطنية والدولية المستخدَمة للأغراض الإنسانية، والأفعال الصادرة عن جميع الأطراف التي تستهدف أفراد الأمم المتحدة والعاملين في المجال الإنساني.

”ويدين مجلس الأمن جميع الهجمات التي تستهدف المدنيين واستخدام العسكريين للمدارس والمستشفيات،

ويذكّر بأن ولاية البعثة تتضمن رصد تجاوزات وانتهاكات حقوق الإنسان وانتهاكات القانون الدولي الإنساني، بما فيها تلك التي قد ترقى إلى مستوى جرائم الحرب أو الجرائم ضد الإنسانية، والتحقيق في هذه التجاوزات والانتهاكات والتحقق منها والإبلاغ عنها بانتظام وبشكل علني. ويؤكد مجلس الأمن مجددا أنه يجب محاسبة مرتكبي انتهاكات القانون الدولي الإنساني وانتهاكات وتجاوزات حقوق الإنسان، من أجل كسر حلقة الإفلات من العقاب السائدة.‘‘

سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة لمجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/2017/25.

رفعت الجلسة الساعة ١٥/١٥.